

## تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة

أ.م.د. حازم احمد مطرود  
أ.د. وليد وعد الله علي  
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٦/١٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/١١/١٨

### الملخص

هدف البحث الكشف عن تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني في بعض المهارات الأساسية بالمصارعة والمقارنة بينهم . استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، واستخدم المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٤٢) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وزعوا إلى ثلاث مجاميع متكافئة كل مجموعة تكونت من (١٤) طالباً . الأولى تعلمت على وفق أسلوب التبادلي الثلاثي والمجموعة الثانية على وفق أسلوب المتعدد المستويات، أما المجموعة الثالثة فتعلمت على وفق الأسلوب التقليدي، وبلغ زمن البرنامج التعليمي ( ٨ ) أسابيع بمعدل وحدة تعليمية واحدة لكل أسلوب أسبوعياً، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وتم الاعتماد على اختبارات مقننة لتحقيق أهداف البحث وبعد إجراء الاختبارات ومعالجتها إحصائياً، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- إن أسلوب التبادلي الثلاثي أكثر فاعلية من أسلوبي المتعدد المستويات والتقليدي في التحصيل المهاري.
  - ٢- تفوق أسلوب التبادلي الثلاثي على أسلوبي المتعدد المستويات والتقليدي في مقياس الاتجاه نحو مادة المصارعة.
- الكلمات الدالة

The reciprocal style. --- أسلوب التبادلي

The inclusion style. - أسلوب المتعدد المستويات (التضمين)

## **ABSTRACT**

### ***Effect of teaching by Reciprocal and Inclusion Style in Skill and Emotion Gaining for Some Basic Skills in Wrestling***

*Asist., Prof. D., Hazim Ahmed Matrood*

*Prof. Dr. Waleed W. AL-SHareffy*

*University of Mosul / college of physical education*

The aim of the study was to explore the effect of teaching by reciprocal and inclusion styles in skill and emotion gaining for some basic skills in wrestling and compare between them. Experimental method was used to suit the Nature of the study

- Sample of the study consisted of (42) students, which represented the third year in the college of sport education, University of Mosul, for the year (2007-2008), which divided into three equal groups, each group consisted of (14) students, the first group learning according to the inclusion style, the second group according to the reciprocal style, and the third group learning according to the traditional style. The time of learning program (8) weeks, one learning units for each style a week, the time limited was (90) minutes for each learning unit, Scientific tests depend on to reach the objectives of the study. The researcher has used some statistical means to treat the results of the study.

The researcher has reached the following conclusions:

- The Reciprocal style was more effective than the inclusion & traditional style.
- The Reciprocal style has exceeded the inclusion & traditional style in attitude standard towards subject.

#### **١ - التعريف بالبحث :**

#### **١-١ المقدمة وأهمية البحث :**

يمر التعليم الآن بفترة من التطوير تفرضها طبيعة العصر مما يستلزم فيها تغير المناهج الدراسية، واكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم، اذ يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية ان التطور في هذا المجال يجب ان يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى، والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها، ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تركز على الإبداع والتفاعل بين الطلاب وتتسجم مع المرحلة العمرية، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي والذي لايراعي الفروق الفردية بل يركز على التلقين وإعطاء الأوامر وإتباع أساليب.

والتدريس في جوهره هو تنظيم وإدارة المواقف التعليمية بقصد إحداث تغيير في شخصية المتعلم، والوسائل التي يستخدمها المدرس في تنظيم الموقف التعليمي وتوجيهه، هي ما يعرف بطرائق التدريس، ويرمي القائمون على طرائق التدريس إلى التطوير الدائم لأساليب الدرس ووسائله وطريقة إخراجها، (الجبوري وآخران، ١٩٨٨، ٢٧).

ويؤكد التعليم الحديث على الفروقات الفردية القائمة بين المتعلمين ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعدد أساليب التدريس وتنويعها لأنها تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن الأهداف مبنية لحاجتهم، فيتفاعلون مع المدرس من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلاً عميقاً ومستمرًا ومؤثرًا، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلّم، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكاؤه وقابليته وميوله كانت الأهداف التربوية المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقاً وفائدة .

فمن خلال أسلوب المتعدد المستويات يتم احتواء وتضمين جميع الطلاب ضمن العمل في حصة الدرس بشكل فعال متماشياً مع قدراتهم، بدلاً من إبعاد الطلاب الضعفاء في القدرات والتي قد تكون عائقاً، فضلاً عن قدرة الطالب على ممارسة حقه في تقويم أدائها من خلال اختيارها للمستوى الذي تبدأ منه في العمل . ولغرض إعطاء فرصة أكبر للمتعلّم في اتخاذ قرارات العملية التعليمية من خلال جعل الطالب الركن الأساس في عملية التعليم وتنمية مهاراتها الاجتماعية أوجدت فكرة تقسيم الطلاب إلى أسلوب التبادلي الثلاثي وقد حظي هذا الأسلوب إلى نقل قرارات مابعد الدرس إلى الطالب الملاحظ (المراقب) باستخدامه ورقة الفعاليات التي يقوم المدرس بإعدادها، أما الطالب المؤدي (العامل) فيقوم بتنفيذ القرارات التسعة لمرحلة التدريس، وأما الطالب الثالث فيكون (مساعداً) لزميله المؤدي في تنفيذ وتطبيق المسكات عليه، ويتم تبديل الأدوار بصورة متساوية .

ودور المدرس في الأسلوب التبادلي الثلاثي هو اتخاذ القرارات الخاصة بالتخطيط فيقوم بشرح المهارة الحركية وإعطاء نموذج كامل ومن ثم يجيب على أي استفسار حول المهارة المعطاة، وبعد قيامه بتنظيم الطلاب على شكل مجموعات ثلاثية وشرح دور كل منهم، يتم تنفيذ الواجبات الحركية المقررة في ورقة العمل (Task sheet)، كذلك يقوم المدرس بتوضيح ورقة الفعاليات ووصف الوحدة التعليمية، ويكون دور المدرس أثناء ذلك ملاحظة كلا من الطالب المؤدي والملاحظ والمساعد وعندما يقوم المؤدي بأداء المهارة أو المسكة بشكل خاطئ فإنه يتجه نحو الطالب الملاحظ ويطلب منه أن يصحح الخطأ للطالب المؤدي، ولا يتصل بالمؤدي لكي لا يؤثر على دور الملاحظ (حسن وآخرون، ١٩٩١، ١٠٦-١٠٧) . ويؤكد (السائح، ٢٠٠١) إن المتابعة الفورية للطالب الملاحظ تساعد أثناء أداء زميله للواجب الحركي في عمليتي التعليم والتقييم فكلما زاد فهم المتعلمين لمتطلبات الواجب الحركي وأسلوب تنفيذه زاد مستوى التغذية الراجعة التي يمكن أن يمد كل منهما الآخر كما ان الفترة التي لا يعمل فيها احدهما تعد فترة راحة بينية ولكنها مرتبطة باكتشاف الأخطاء وتصحيحه ومن ثم تثبيت الأداء الصحيح في ذهن الطالب الملاحظ.

ولوجود الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تنفيذ مهارات درس المصارعة، الأمر الذي يشكل عائقاً لمدرس المادة في قدرته على تحقيق أهداف الدرس، لذا تكمن أهمية البحث باستخدام أسلوب

المتعدد المستويات (الاحتواء) والاسلوب التبادلي الثلاثي الذي يتم من خلاله مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الدرس الذي يفتر له الأسلوب التقليدي(الاسلوب الامري).

#### ٢-١ مشكلة البحث :

أصبحت الحاجة إلى الارتقاء بمستوى تدريس مادة المصارعة في كليات التربية الرياضية عموماً، لهذا يتطلب إيجاد الكثير من الأساليب الحديثة في تدريس مادة المصارعة، ومن خلال خبرة احد الباحثين في هذا المجال لاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً في اكتساب المهارات الأساسية للعبة المصارعة لدى طلاب كلية التربية الرياضية، إذ تعد هذه المهارات من المهارات التي يواجه المتعلمون صعوبة كبيرة في تعلمها مما يستوجب بذل الجهود الحديثة باستخدام أساليب وطرائق تدريسية متنوعة لحل مشكلة تعليم هذه المهارات . ومن خلال هذه الأساليب المقترحة يمكن للمدرس الوصول بالطلبة إلى أفضل مستوى تحصيل ممكن في الأداء المهاري وزيادة ميولهم واتجاههم وبناء علاقات اجتماعية بينهم. من هنا تتجلى مشكلة البحث في محاولة جديدة للكشف عن تجريب تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في التحصيل المهاري والوجداني لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة .

#### ٣-١ اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للكشف عن :

١-٣-١ تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في الاتجاه النفسي لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة .

٢-٣-١ تأثير التدريس بأسلوبي المتعدد المستويات والتبادلي الثلاثي في مستوى التحصيل المهاري لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة .

٣-٣-١ المقارنة بين الاساليب الثلاث في الاتجاه النفسي لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة في الاختبار أبعدي .

#### ٤-١ فروض البحث :

١-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث في الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة ولصالح الاختبار أبعدي .

٢-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الثلاث في مستوى التحصيل المهاري لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة .

٣-٤-١ وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث في الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة ولصالح الاختبار أبعدي .

#### ٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

٢-٥-١ المجال الزمني : ابتداءً من ١٨ / ١١ / ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠ / ١ / ٢٠٠٨

٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة الداخلية في فرع الألعاب الفردية لكلية التربية الرياضية.

## ٢- الإطار النظري والدراسات السابقة :

### ١-٢ الإطار النظري :

#### ١-١-٢ أساليب التدريس :

#### ١-١-٢-٢ أسلوب المتعدد المستويات :

في السنوات الأخيرة قدم موستن (mosston,1986) والذي يعتبر رائداً كبيراً من رواد أساليب وطرائق التدريس والتي أعطت للمدرسين مجموعة من الخيارات لتدريس درس التربية الرياضية والتي يمكن أن تساعدهم في تحقيق أكبر عدد من الاهداف. ويعد أسلوب المتعدد المستويات (التضمين) من ضمن الأساليب الحديثة التي قدمها ويهدف هذا الأسلوب إلى احتواء وتضمين جميع المشاركين حيث يركز العمل على دور الطالب في عملية التعلم، ولوجود الفروق الفردية في مجموعة الصف، فان مدرس المادة عادة ما يواجه تلك الفروق بين الطلاب في القدرات البدنية والحركية والمهارية والاتجاه نحو مادة المصارعة . حينها من الضروري استعمال أسلوب المتعدد المستويات الذي يمكننا من مراعاة الفروق في الخبرات التعليمية لدى الطلاب وقدراتهم من دون الإخلال بالمستوى الأكاديمي والكفاءة التعليمية. ويعرف أسلوب المتعدد المستويات بأنه " انه أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي المتعدد المستويات حيث يجب على المدرس أن يراعي في مرحلة التخطيط توفر اختيارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق أفضل المستويات وهو الهدف النهائي.(سعد،١٩٨٧، ٧). حيث يقوم المدرس بمساعدة الطالب في اختيار مستوى الدخول الذي يناسب الطالب، أي لا يكون الواجب الحركي سهلاً أو صعباً بل يكون بمستوى يمكن جميع الطلاب من الاشتراك في أداء الواجب الحركي المطلوب. ويذكر ( Carreiro, Kinq, 2003) في أسلوب المتعدد المستويات ( التضمين ) إن الطالب سيلتقي مع المتطلبات الخاصة للانتماء والتعلم مثل (إدراك المهارة) أو (إدراك مستوى العمل) وفي جميع الأحوال سيتم تبني الفروقات الفردية بين المجاميع المتعلمة بهذا الأسلوب وكذلك بمنح الفرصة للمقارنة بين واقع الأداء والطموح (الراوي، ٢٠٠٤، ٤٩)

#### - مراحل أسلوب المتعدد المستويات ( التضمين ) :

أولاً : مرحلة ما قبل التدريس (الاستعداد) :

يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات في هذه المرحلة، ومن اجل تقديم الأسلوب إلى صف جديد، يهيئ المدرس تقديم (الفكرة) ويراجع مراحلها، والأسئلة المناسبة .

ثانياً : مرحلة التدريس (الأداء) :

- تهيئة الدرس عن طريق عرض الفكرة، بتوجيه لأسئلة إلى الطالب تؤدي إلى اكتشاف الفكرة المراد تعليمها .

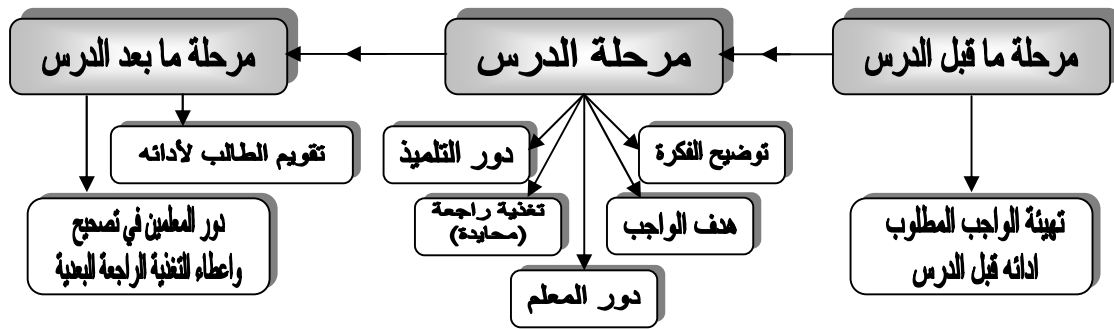
- تحديد الهدف الأساسي للأسلوب - احتواء الطالب في أداء الواجب بواسطة إيجاد مدى معين يتم فيه أداء الواجب أو الواجبات .
- توضيح دور الطالب التي تتطلب :
- أ. تفحص الخيارات . ب. اختيار المستوى الابتدائي للأداء بحيث لا يكون مستوى سهلاً أو صعباً .
- ج. أداء الواجب . د. تقويم الفرد ذاتياً بالمقارنة مع المعيار المطلوب .
- هـ. تحديد ما إذا كان مستوى آخر مطلوباً أو مناسباً أم لا .
- توضيح دور المدرس :

- أ. الإجابة عن أسئلة الطالب . ب. بدء عملية الاتصال مع الطالب.
- عرض وتقديم موضوع الدرس، ووصف البرنامج، أي تحدد العامل الذي يقرر درجة الصعوبة.
- وضع الإجراءات التنظيمية والإدارية ووضع القياسات أو المقاييس الضرورية ثم بإمكان تلاميذ الصف الانتشار والبدء بواجباتهم الفردية .
- ثالثاً : مرحلة ما بعد التدريس (التقويم) :

- يقوم التلاميذ بتقويم أدائهم مستخدمين ورقة المقياس أو المعيار .
- يقوم المدرس بمراقبة الطلاب لفترة من الوقت، ويتنقل بينهم متصلاً مع كل تلميذ بشكل فردي وإعطاء التغذية الراجعة حول مستوى مشاركة الطالب وقيامه بدوره

(حسن وآخرون، ١٩٩١، ١٨٧-١٨٨)

فان الهدف الأساسي من أسلوب المتعدد المستويات (التضمين) إعطاء فرصة للمتعلم بالتفاعل في اكتشاف المستوى المناسب له، وان إعطائه هذه الفرصة هي عملية نجاح معنوية وممتعة للمتعلم وبالنتيجة سيؤدي المتعلم الواجب بمستوى جيد بعيداً عن الفشل . والشكل رقم (١) يوضح ذلك.



الشكل رقم (١) يوضح مراحل العمل في الهيكل التنظيمي لأسلوب المتعدد المستويات (التضمين)

(بطرس، ٢٠٠٤، ٢١)

٢-١-١-٢ أسلوب التبادلي الثلاثي:

إن هذا الأسلوب يتعلم الطالب بقدر ما يتحملون من مسؤولية ومن الاعتماد على النفس في تلقي المعلومة حيث يقوم الطالب بالعمل في مجموعات ثلاثية أي مكون من (٣) طلاب في المجموعة الواحدة وتسمى فريقاً أو مجموعة ويقوم كل فريق أو مجموعة بإنتاج المعلومة ثم يقوموا باستيعابها وإيضاحها لزملائهم بطريقة ذاتية وهكذا بالتبادل إلى أن ينتهي الدرس وفي هذه الإثناء تنمي المهارات الاتصالية بين الطلاب كما ينمي العلاقات الاجتماعية والعاطفية فضلاً عن إنها تمنحها الثقة بالنفس وتبث فيهم روح القيادة في أعلى معانيها. ويعتمد هذا الأسلوب على النظريات المعرفية في التعلم حيث تعاون الطالب في أداء الحركات مع زميله إلى تحسين المستوى العام للمجموعة عن طريق رفع مستوى الأداء الفردي . إذ يقوم كل طالب بمراقبة أداء زميله ومن ثم تحدث عملية مقارنة تؤدي إلى تعلمه الأداء الجيد .

فيذكر (عبدالكريم، ٢٠٠٦) " في خطوة تطويرية لزيادة فاعلية أسلوب التبادلي الثلاثي أصبح التعلم في مجموعات عدد الطلاب في المجموعة الواحدة (٣) طلاب يتبادلون الأدوار في عمل تعاوني " (عبدالكريم، ٢٠٠٦، ٢٥١) فيكون الدور الطالب الأول هو قيامه بالمراقبة الأداء وتقديم التغذية الراجعة بالاستعانة على ورقة الفعاليات التي يقوم مدرس المادة بإعدادها قبل الدرس، أما دور الطالب الثاني في المجموعة هو المؤدي للواجب الحركي، وأما الدور الثالث فهو المساعد (يقوم الطالب المؤدي بتنفيذ الحركات والمسكات عليه) كي يسهل على الطالب المراقب مشاهدة تنفيذ المسكة بدقة ومقارنتها بنموذج ورقة الفعاليات . ويتم تبادل الأدوار بصورة متساوية طلبة فترة تطبيق التمارين الخاصة بالدرس. ويتميز الأسلوب التبادلي عن غيره من أساليب التدريس بان يجعل لكل متعلم مدرس ويتم تسلم التغذية الراجعة الفورية من زميله ويحدث النقاش والحوار عند أداء الواجب الحركي كل ذلك يساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية وزيادة دافعية الطالب في الأداء مما يولد إيجاباً على اكتساب المهارات. (حسن وآخرون ١٩٩١، ١٠٢)، ويكون دور المدرس في اتخاذ قرارات ما قبل التدريس فقط، بينما تتحول قرارات أثناء التدريس إلى الطالب المؤدي وقرارات ما بعد التدريس تكون على عاتق الطالب المراقب.

## ٢ - ٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-١ دراسة محمد، صلاح انس والسيد عيسى (١٩٩٩)

" تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة ٨٠ طالبا موزعين على مجموعتين الأولى تجريبية استخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي والمجموعة الثانية ضابطة درست بأسلوب الاعتيادي، وأسفرت أهم النتائج على أن استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي أثرا ايجابياً على رفع مستوى الأداء المهاري والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة .

## ٢-٢-٢ دراسة سلينج وماري لو schilling & marylou (٢٠٠٠)

"تأثير ثلاثة أساليب تدريسية على طلاب الجامعة" التعرف على ثلاث أساليب للتعليم (التبادلي والمتعدد المستويات والواجبات) على مستوى أداء مهارة التصويبة الكراجية في كرة اليد "

هدف البحث إلى التعرف على تأثير ثلاثة أساليب تدريسية على طلاب الجامعة" التعرف على ثلاث أساليب للتعليم (التبادلي والمتعدد المستويات والواجبات) على مستوى أداء مهارة التصويبة الكراجية في كرة اليد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب من طلاب الجامعة وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات، وكان من أهم نتائج البحث أن الأسلوب المتعدد المستويات كان أفضل من الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث ويليها الأسلوب التبادلي ثم أسلوب الواجبات في تعلم مهارة التصويبة الكراجية .

## ٢-٢-٣ دراسة شبل (٢٠٠٣)

" تأثير التعلم التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال مواجه ومن الأعلى مواجه، واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة، بعدها تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة، ومن أهم نتائج الدراسة، ان الأسلوب التبادلي الثلاثي كان له تأثير أكثر ايجابية من الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الإرسال قيد البحث.

## ٣- إجراءات البحث :

### ٣ - ١ منهج البحث

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ومشكلته . واستخدما التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي . ( الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ١١٢ )

### ٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ )، البالغ عددهم (١٤٧) طالبا موزعين على (٦) شعب، اما عينة البحث فقد تكونت من طلاب ثلاث شعب تم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة، البالغ عددهم (٧٥) طالبا، واستبعد الباحثان عددا من افراد عينة البحث لعدم تجانسهم مع افراد العينة وبذلك أصبحت عينة البحث (٤٢) طالبا بواقع (١٤) طالبا لكل شعبة من الشعب المختارة وتم توزيعهم على ثلاث مجاميع عشوائية، ولكل مجموعة لها أسلوبها الخاص بالتدريس، والجدول رقم (١) يبين ذلك .



### الجدول رقم (١)

يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المستخدم لكل مجموعة

الشعبة	المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	عدد أفراد العينة
ز	التجريبية الاولى	الأسلوب التبادلي الثلاثي	٢٥	١٤
هـ	التجريبية الثانية	الأسلوب المتعدد المستويات	٢٦	١٤
ب	الضابطة الثالثة	الأسلوب التقليدي (الاسلوب الامري )	٢٤	١٤
	المجموع		٧٥	٤٢

تمت عملية التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث لضبط المتغيرات الاتية :

٣-٣-١ الوزن / مقاسا بالكيلو غرام

٣-٣-٢ العمر / مقاسا بالسنة

٣-٣-٣ الطول / مقاسا بالسنتيمتر

وتم استخدام تحليل التباين باتجاه واحد (Anova one way) للتحقق من تكافؤ المجموعات

الثلاث للمتغيرات في اعلاه والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

### الجدول رقم (٢)

يبين تحليل التباين لمجموعات البحث الثلاث في متغيرات ( الوزن، العمر، الطول)

المتغيرات	مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة*
الوزن / كغم	بين المجاميع	٢	٨٧،١٩٠	٤٣،٥٩٥	١،٧١٦
	داخل المجاميع	٣٩	٩٩٠،٩٢٩	٢٥،٤٠٨	
	المجموع الكلي	٤٢	١٠٧٨،١١٩		
العمر / سنة	بين المجاميع	٢	٤،٠٠٠	٢،٠٠٠	٠،٥٢٣
	داخل المجاميع	٣٩	١٤٩،٠٧١	٣،٨٢٢	
	المجموع الكلي	٤٢	١٥٣،٠٧١		
الطول / سم	بين المجاميع	٢	١٠٢،٠٤٨	٥١،٠٢٤	١،٣٣٣
	داخل المجاميع	٣٩	١٤٩٢،٩٢٩	٣٨،٢٨٠	
	المجموع الكلي	٤٢	١٥٩٤،٩٧٦		

\*قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  وأمام درجة الحرية (٣٩-٢) = ٣،٢٣

يتبين من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع الثلاث في

متغيرات (الوزن، العمر، الطول) وهذا يشير إلى تكافؤ مجاميع البحث في تلك المتغيرات.

### ٣-٣-٤ تكافؤ عينة البحث في عناصر اللياقة البدنية المختارة:

- تم استخدام تحليل المحتوى والمصادر العلمية المختلفة في مجال التعلم، لاستخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة، إذ أسفر التحليل عن تحديد العناصر الرئيسية الآتية :
- القوة العضلية وتشمل (القوة القصوى، القوة الانفجارية للأطراف العليا، القوة الانفجارية للأطراف السفلى، القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين، القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين )
  - السرعة وتشمل (السرعة الانتقالية، السرعة الحركية، سرعة الاستجابة)
  - المطاولة وتشمل (مطاولة القوة، مطاولة السرعة، مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي )
  - المرونة وتشمل (مرونة العمود الفقري، مرونة المنكبين (الأكتاف )
  - الرشاقة.
  - الدقة.
  - التوافق.

ثم قام الباحثان بعرضها على ذوي الخبرة والاختصاص على شكل استمارة بهدف تحديد اهم العناصر البدنية والحركية المؤثرة في تعلم وتطور المهارات الاساسية بلعبة المصارعة، وبعد ذلك تم استخلاص اهم العناصر البدنية والحركية من وجهة نظر المختصين والتي حصلت على اكثر التكرارات وهي :

- القوة الانفجارية للأطراف العليا.
- مرونة العمود الفقري.
- مرونة المنكبين (الأكتاف ).
- الرشاقة.

وبعد تحديد العناصر تم تحديد الاختبارات الخاصة بكل عنصر تم اختياره من قبل المختصين المذكورين انفاً، والاختبارات التي تم ترشيحها هي:

- اختبار القوة الانفجارية للأطراف العليا: "وتم قياسها بواسطة اختبار رمي الكرة الطبية زنة (٣كغم) من وضع الجلوس على الكرسي من الثبات لابتعد مسافة ممكنة" (عثمان، ١٩٩٠، ١٣٦).
- اختبار مرونة العمود الفقري: "وتم قياسها بثني الجذع خلفاً أمام الحائط وبيدأ التقوس للخلف وتقاس المرونة من الحائط إلى الذقن" (حسانين، ١٩٩٧، ٣٣٣).
- اختبار مرونة المنكبين (الأكتاف) : "وتم قياسها من وضع الانبطاح واليدين ممسكتان بمسطرة بحيث تكون موازية للأرض بمسافة تساوي عرض الكتفين، ثم رفع الذراعين خلفاً إلى أقصى مسافة ممكنة دون حدوث انثناء في المرفقين، مع ملامسة الذقن للأرض" (الحكيم، ٢٠٠٤، ١٣٤).
- اختبار الرشاقة: "تم قياسها باختبار الركض المكوكي لمسافة (٤ × ١٠ م) (حسانين، ١٩٩٥، ٣٦٩).

ثم قام الباحثان بإجراء التكافؤ باستخدام تحليل التباين باتجاه واحد للتحقق من تكافؤ المجموعات الثلاث في أعلاه والجدول رقم (٣) يبين ذلك .

### الجدول رقم (٣)

يبين تحليل التباين لمجموعات البحث الثلاث في اختبارات عناصر اللياقة البدنية والحركية

المتغيرات	مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع لمربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة*
القوة الانفجارية للأطراف العليا (متر)	بين المجاميع	٢	٠,٢٣	٠,١٢	٠,٥٣
	داخل المجاميع	٣٩	٧,١٧	٠,٢٢	
	المجموع الكلي	٤٢	٧,٤٠		
مرونة العمود الفقري (سم)	بين المجاميع	٢	١٤,٥١٩	٧,٢٥٩	٠,٣٠٥
	داخل المجاميع	٣٩	٥٧٠,٦٦٧	٢٣,٧٧٨	
	المجموع الكلي	٤٢	١٤٠٤,٥٧		
مرونة المنكبين والأكتاف (سم)	بين المجاميع	٢	٥٣٢,٧٢٠	٢٦٦,٣٦	٢,٤٢
	داخل المجاميع	٣٩	٣٦٢٩,٥٨	١٠٩,٩٩	
	المجموع الكلي	٤٢	٤١٦٢,٣٠		
الرشاقة (ثانية)	بين المجاميع	٢	٠,٣٨٧	٠,١٩٤	١,٠٧
	داخل المجاميع	٣٩	٧,٥٨٣	٠,١٨١	
	المجموع الكلي	٤٢	٧,٩٧٠		

قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  ودرجة الحرية (٣٦,٢) = ٣,٢٣

تبين من الجدول (٣) لوجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الثلاث في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المختارة، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث بتلك العناصر.

### المهارات الأساسية بالمصارعة

استخدام الباحثان بعض المهارات الأساسية في فعالية المصارعة لاجراء بحثهم باستخدام الاسلوب التبادلي الثلاثي والاسلوب المتعدد المستويات للكشف عن تأثير هذين الاسلوبين في تحسين مستوى الاداء المهاري، وان هذه المهارات من ضمن مفردات منهاج السنة الدراسية الثالثة لكلية التربية الرياضية - جامعة الموصل، حيث راعى الباحثان اوزان واعمار الطلبة وحسب قانون الاتحاد الدولي للمصارعة اثناء تعلمهم للمهارات الأساسية قيد البحث، واقتصرت الدراسة على تحديد المهارات الاتية:

- مهارة التقاط كاحل القدم
- مهارة الرمي بلف الذراع والرأس
- مهارة الدوران بربط الخصر

- مهارة العباسية

- مهارة هاف تاف

٣-٣-٥ التكافؤ في الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة:

مقياس الاتجاه النفسي :

وهو مقياس (ملا عبيدة ٢٠٠٧) الذي يحدد الاتجاه النفسي لطلبة كلية التربية الرياضية للمرحلة الدراسية الثالثة نحو تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، ويحتوي المقياس على (٢٧) فقرة ثم قام الباحثان بإجراء الأسس العلمية عليه كي يصبح ملائماً لمادة المصارعة.

(ملا عبيدة، ٢٠٠٧، ٥٨)

- الأسس العلمية لمقياس الاتجاه النفسي :

\* صدق مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة :

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين (ملحق ٢) في مجال التربية الرياضية، وقد كان اتفاق جميع آراء المتخصصين في استخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف البحث .

\* ثبات المقياس :

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد طبق المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (١٠) طلاب ثم أعيد الاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي ثلاثة أيام وتم حساب معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٨) وهو معامل ارتباط معنوي والملحق (١) يوضح ذلك.

- التكافؤ في مقياس الاتجاه النفسي.

تم إجراء عملية التكافؤ وباستخدام تحليل التباين باتجاه واحد Anova one way بين أفراد

عينة البحث في قياس الاتجاه النفسي والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤)

يبين تحليل التباين لمجموعات البحث الثلاث في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة

المعالم الإحصائية	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة
-------------------	-------------	--------------	----------------	-------------	----------------	-----------------

١,٥٢٦	٣٠,٠٢٤	٢	٦٠,٠٤٨	بين المجموعات	درجة	الاتجاه النفسي نحو
	١٩,٦٧٤	٣٩.	٧٦٧,٢٨٦	داخل المجموعات		درس المصارعة

\* قيمة ف الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq 0,05$  و امام درجة حرية (٢-٣٩) = ٣,٢٣

يتبين من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع الثلاث في مقياس الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة وهذا يشير الى تكافؤ مجموعات البحث في تلك المتغير.

### ٣-٤ التجربة الاستطلاعية

بعد استكمال الاجراءات المطلوبة في ضبط المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة (السلامة الداخلية والسلامة الخارجية) تم اجراء التجربة الاستطلاعية على شعبتين مؤلفة من (١٠) طلاب لكل شعبة من مجتمع البحث الاصلي من خارج العينة الأساسية في ٢ / ١١ / ٢٠٠٧ ولأسلوبين التجريبيين بهدف التأكد من.

- اختبار صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث .
- التعرف على الصعوبات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول المناسبة لها .
- مدى صلاحية البرنامج التعليمي

### ٣-٥ تنفيذ تجربة الرئيسة :

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية تم تنفيذ التجربة الرئيسة للبحث في ١٨ / ١١ / ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠ / ١ / ٢٠٠٨ ولمدة ثمان أسابيع وبمعدل وحدة تدريسية لكل مجموعة وبذلك أصبح مجموع الوحدات التدريسية للمجاميع الثلاث ( ٢٤ ) وحدة، زمن الحدة (٩٠) دقيقة وفيما ياتي الأساليب المستخدمة في البحث :

### ٣-٥-١ المجموعة التجريبية الأولى ( أسلوب التبادلي الثلاثي ):

طبقت هذه المجموعة البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب التبادلي الثلاثي، اذ يتم تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة من (٣) طلاب يكون الطالب الأول (ملاحظ) والطلاب الثاني (مساعد) والطلاب الثالث ( مؤدي) أي يقوم بتنفيذ الواجبات الحركية المقررة في الجزء التطبيقي بمساعدة الطالب المساعد وبإشراف الطالب الملاحظ. إذ يتلقى الطالب المؤدي الملاحظات على شكل تغذية راجعة فورية من الطالب الملاحظ مستندا إلى ورقة العمل التي تتضمن معلومات وافية سبق للمدرس أن عرضها على الطلاب في الجزء التعليمي عند قيامه بشرح المهارة الحركية . ويستعين الطالب الملاحظ بورقة العمل (ورقة الواجب) التي يقوم المدرس بإعدادها، وتوزع على الطلاب أثناء تنفيذ الجزء التطبيقي من الدرس، وبعد تنفيذ المهمات التعليمية يتم تبديل ادوار بين الطلاب وكل طالب يؤدي احد ادوار هذه العملية، وتستمر هذه العلاقة المتبادلة بين الطلاب حتى ينتهي الوقت المحدد للجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية، أما دور المدرس فهو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس وإعطاء نوع العمل بشكل بيانات

وكيفية تطبيقها مع مراقبة وملاحظة عمل الطالب الملاحظ والمؤدي. ويقوم الطالب الملاحظ باتخاذ قرارات مرحلة التدريس وأما الطالب المؤدي فيقوم باتخاذ قرارات مرحلة مابعد التدريس. ويكون مسؤول على تقديم التغذية الراجعة الفورية مستعيناً بورقة الواجبات. ويمكن الطالب المؤدي بالاستفسار والاستعانة بمدرس المادة عن الحاجة ويكون المدرس قريباً من الطالب الملاحظ للتحقق من ان الطالب المؤدي يقوم بواجبه بصورة جيدة. ويقوم بملاحظة الطالب المؤدي والحكم على الانجاز وإخباره بنتيجة أدائه بعد الانتهاء من العمل. ومن خلال هذا العمل تخلق جواً اجتماعياً ونفسياً مناسباً.

### ٣-٥-٢ المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب المتعدد المستويات):

طبقت هذه المجموعة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المتعدد المستويات، حيث تم تصميم ثلاث بدائل في الجزء التطبيقي من أقسام خطة الدرس حسب قابليات الطلاب المجموعة في تنفيذ بعض المهارات الأساسية لمادة المصارعة، حيث يبنى هذا التصميم على أساس تنويع العوامل الخارجية والداخلية المتعلقة بالمهارة الأساسية لمادة المصارعة المراد تعلمها مراعيًا التدرج في مستوى الصعوبة للواجب الحركي (التمرين) لهذه المستويات وهي :

- التغيير في المسافات أثناء تنفيذ أنواع المسكات .
- التغيير في عدد مرات التكرار وكلا حسب مستواه .
- التغيير في أوضاع الجسم .

وعلى الطالب أن يأخذ قرار بعد أن تفحص الخبرات (المستويات) ثم اختبار المستوى الابتدائي (نقطة الدخول) لأداء الواجب الحركي وقد يكون بمساعدة المدرس ثم يصحح أخطائه بمقارنة أدائه بورقة العمل التي بحوزته ثم له الحق في اتخاذ قرار .

- تكرار نفس العمل، أو اختيار مستوى أعلى، أو اختيار مستوى أدنى، وبهذا تستمر العملية التعليمية وفق ما ذكر انفاً حتى انتهاء الوقت المخصص للجزء التطبيقي وبذلك يسمح للمدرس من احتواء جميع الطلاب في تنفيذ الواجبات الحركية للمجموعة التجريبية الأولى .

### ٣-٥-٣ المجموعة الضابطة (الأسلوب الامري):

طبقت هذه المجموعة الأسلوب الامري ( الشرح وعرض المادة ) إذ تم تقسيم الطلاب إلى أزواج و يتم شرح الواجب الحركي من قبل المدرس فقط ويتم تنفيذ التمارين التطبيقية في أن واحد لكل مجموعة بحيث يكون المدرس هو المسؤول على توجيه الطلاب في بدء التمارين وتصحيح الأخطاء وإنهائها، أي لا يملك الطالب أي قرار أثناء تنفيذ الدرس، وتكون الاستعانة بالمدرس مباشرة لتلقي التغذية الراجعة أو إبداء المساعدة .

### ٣-٦ تقويم مستوى الأداء

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية استخدم الباحثان التصوير الفيديوي للمجاميع الثلاث ثم حوّل الشريط إلى أقراص (CD) مضغوطة لثلاث نسخ وُزعت على ثلاثة مقومين\* من ذوي الخبرة والاختصاص في لعبة المصارعة مع استمارة تقويم مقننة في مجال الاختصاص الدقيق من قبل ( مطرود وآخران ٢٠٠٦، البناء، ١٩٩٢)، لإعطاء درجة لكل طالب عن كل مهارة، ويؤخذ متوسط درجاتهم لإظهار درجة المهارة الواحدة، وأجريت عملية التقويم في يوم واحد للمجاميع الثلاث، ولم يطلع الباحثان المقومين على الطريقة التي تعلم بها الطلاب لضمان الموضوعية والحيادية مع المجاميع الثلاث. ويهدف التأكد من موضوعية التقويم بين المقومين الثلاثة، قام الباحثان باختيار إحدى المهارات الحركية بصورة عشوائية وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين درجات المقومين الثلاثة، فكانت نتيجة الارتباط بين درجاتهم (٨٢%) وهذا يعني ان الارتباط عال في تقويم المهارة، مما يدل على ان عملية التقويم كانت موضوعية .

### ٣-٧ الوسائل الإحصائية :

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط المتعدد، اختبار T، تحليل التباين باتجاه واحد، اختبار اقل فرق معنوي).

( التكريتي والعبيدي، ١٩٩٩، ١٠١ - ٣١٠ ) ( الراوي، وخلف الله، ١٩٨٠ ، ٧٣ )

## ٤- عرض النتائج ومناقشتها

### ٤-١ عرض النتائج

٤-١-١ عرض نتائج الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة لمجموعات البحث الثلاث للاختبار القبلي والبعدي والجدول رقم ( ٥ ) يبين ذلك.

---

* م.م زياد طارق	مدرس مادة المصارعة	كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل
م.م فرهاد علي	مدرس مادة المصارعة	كلية التربية الرياضية/ جامعة صلاح الدين
السيد نوفل عبد المعين	شهادة تدريبيه Stage 3	

### الجدول رقم (٥)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي و البعدي في الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة

قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعات
	ع±	س-	ع±	س-	
* 3.575	٨,٧٧٦	٤٨,٩٢٨	٥,٥٣١	٣٩,١٤٢	التجريبية الاولى
* 3.259	٧,٧٤٣	٤٤,٥٠٠	٣,٩٥٣	٣٦,٦٤٢	التجريبية الثانية
1.663	٤,٧٧١	٣٨,٠٠٠	٣,١٧٧	٣٥,٣٥٧	الضابطة

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (٠,٠٥)$  وامام درجة حرية (١٤) = ٢,١٤

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبار البعدي بين مجموعات البحث الثلاث في مستوى التحصيل المهاري والجدول (٦) يوضح ذلك.

### الجدول رقم (٦)

يبين نتائج تحليل التباين لمجموعات البحث الثلاث في مستوى التحصيل المهاري

قيمة ف المحسوبة *	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	وحدة القياس	المهارات الحركية
*١١,٢٨٩	٨,٦٤٣	٢	١٧,٢٨٨	بين المجموعات	درجة	التقاط كاحل القدم
	٠,٧٦٦	٣٩	٢٩,٨٥٧	داخل المجموعات		
*٩,٩٦٢	٦,١٦٧	٢	١٢,٣٣٣	بين المجموعات	درجة	الرمي بلف الذراع والرأس
	٠,٦١٩	٣٩	٢٤,١٤٣	داخل المجموعات		
*٦,١٣٣	٧,١٦٧	٢	١٤,٣٣٣	بين المجموعات	درجة	الدوران بربط الخصر
	١,١٦٨	٣٩	٤٥,٥٧١	داخل المجموعات		
*٤,٠٢٨	٤,٥٠٠	٢	٩,٠٠٠	بين المجموعات	درجة	العباسية
	١,١١٧	٣٩	٤٣,٥٧١	داخل المجموعات		
*١١,٦٣٧	١٠,١٦٧	٢	٢٠,٣٣٣	بين المجموعات	درجة	هاف تاف
	٠,٨٧٤	٣٩	٣٤,٠٧١	داخل المجموعات		

\* قيمة ف الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq ٠,٠٥$  وامام درجة حرية (٣٩-٢) = ٣,٢٣

يتبين من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في جميع المهارات الحركية قيد البحث وللكشف عن اي من المجموعات الثلاث الاكثر تطوراً والتي أظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية، لجأ الباحثان الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما يبين في الجدول رقم (٧) .

### الجدول رقم (٧)

يبين مقارنة فروق الاوساط الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي بين مجموعات البحث الثلاث في مستوى

التحصيل المهاري

نوع المهارة	التجريبية	التجريبية	الضابطة	اقل فرق	١-٢	٢-٢	١-٢	٢-٢
-------------	-----------	-----------	---------	---------	-----	-----	-----	-----



	الأولى س-	الثانية س-	س-	معنوي			
النقاط كاحل القدم	٦,٦٩٢	٥,٨٤٦	٥,١٥٣	0.707	* ١,٥٣٩	٠,٦٩٣	
الرمي بلف الذراع والراس	5.928	5.000	4.642	0.636	* 1.286	* 0.642	
الدوران بربط الخصر	6.785	6.000	5.357	0.874	* 1.428	0.643	
العابسية	5.928	5.071	4.857	0.854	* 1.071	0.214	
هاف تاف	6.857	5.500	5.285	0.756	* 1.572	0.215	

يتبين من الجدول رقم (٧) ومن خلال المقارنة بين المهارات الحركية المستخدمة في البحث بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاث وعلى النحو الآتي:

- كانت الفروق دالة معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في جميع المهارات ولصالح المجموعة التجريبية الأولى باستثناء مهارة الدوران بربط الخصر .

- كانت الفروق دالة معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في جميع المهارات ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

- كانت الفروق غير دالة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في جميع المهارات باستثناء مهارة الدوران بربط الخصر ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤-١-٣ عرض نتائج المقارنة بين الأساليب المستخدمة في البحث في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة لمجموعات البحث الثلاث والجدول رقم (٨) يبين ذلك .

#### الجدول رقم (٨)

يبين نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في الاتجاهات النفسية نحو درس المصارعة في القياس البعدي

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة
الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة	درجة	بين المجموعات	٨٤٦,٠٤٨	٢	٤٢٣,٠٢٤	* ٨,٣٥٦
		داخل المجموعات	١٩٧٤,٤٢٩	٣٩	٥٠,٦٢٦	

\* معنوي عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  وإمام درجة حرية  $(39-2) = 37$

يتضح من الجدول (٨) ومن خلال المقارنة بين المجاميع في الاتجاه النفسي بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجاميع وللكشف عن أي من المجموعات الثلاث الأكثر تطوراً والتي أظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية، لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D.) وكما يبين في الجدول رقم (٩).

#### الجدول رقم (٩)

يبين مقارنة فروق الأوساط الحسابية بقيمة أقل فرق معنوي بين مجموعات البحث الثلاث في الاتجاه النفسي

المجموعة	التجريبية الأولى س- ٤٨,٩٢٨	التجريبية الثانية س- ٤٤,٥٠٠	الضابطة س- ٣٨,٠٠٠	اقل فرق معنوي
التجربة الأولى س- ٤٨,٩٢٨	--	٤,٤٢٨	* ١٠,٩٢٨	٥,٢٠٤
التجربة الثانية س- ٤٤,٥٠٠	--	--	* ٦,٥٠٠	
الضابطة س- ٣٨,٠٠٠	--	--	--	

يتبين من الجدول رقم (٩) ومن خلال المقارنة بين المجاميع الثلاث في الاتجاه النفسي بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاث وعلى النحو الآتي:

- كانت الفروق غير دالة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة.

- كانت الفروق دالة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

- كانت الفروق دالة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

#### ٤-٢ مناقشة نتائج البحث :

من خلال نتائج الجداول (٦،٧،٨،٩)، يعزو الباحثان التقدم في مستوى تعلم المهارات لدى المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادلي الثلاثي) إلى وجود لكل طالب زميل يقوم بملاحظته وإعطائه نتيجة الأداء مباشرة وزميل آخر يقوم بمساعدته في تنفيذ الواجبات الحركية، والطالب المساعد يجعل الطالب الملاحظ يأخذ دوره بصورة جيدة في مراقبة وملاحظة الطالب المؤدي بشكل دقيق ويقوم انجازه بدقة ويتم تقديم التغذية الراجعة بصورة جيدة. كما أن الطالب المؤدي يقوم باتخاذ قرارات مرحلة التدريس أما الطالب الملاحظ فيقوم باتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس، إلى ذلك يوفره هذا الأسلوب من التغذية الراجعة الفورية لكل طالب مما يعمل على سرعة تصحيح الأخطاء للطالب المؤدي إلى جانب تثبيت الأداء الصحيح في ذهن الطالب الملاحظ كما أن ورقة العمل (Task sheet) التي تصاحب الملاحظة تمكنها من استمرار تذكر النقاط التعليمية والمسار الحركي الصحيح للمهارة وسهولة اكتشاف الخطأ فور حدوثه.

ويؤكد محمد (٢٠٠٣) " من الحقائق المهمة التي تؤثر في التعلم وتحسين الانجاز هو معرفة نتائج العمل ويظهر ذلك في الأسلوب التبادلي الثلاثي والذي يوفر ملاحظة دائمة للمتعلم أثناء أداءه كما أن إعطاء التغذية الراجعة يخلق جواً مناسباً يساعد على تنمية التعاون بين الطلاب. (محمد ٢٠٠٣، ٣٨). كذلك إن العلاقة التي تتولد بين المجاميع التبادلية ثلاثية الأعضاء التي تستمر حتى الانتهاء من تنفيذ الواجبات الحركية فإنها تؤكد على أن لكل طالب مدرس مما يساعد هذا على تنمية السلوك التعاوني الذي يتضمن المشاركة الفعالة للمتعلمين وان قيام المتعلمين بتدريس المهارة

ينعكس ايجابيا على ادائهم. فضلا عن ذلك إن مميزات الأسلوب التبادلي الثلاثي يتيح الفرصة بصورة اكبر للتطبيق الصحيح للمهارة ومعرفة طرق الأداء، كما أن قيام الطالب المؤدي بدور المدرس لزميله يكون لديه خبرة متميزة وهذا الدور يزيد من حماس الأداء وفاعليته فضلا عن ذلك باستعانتة إلى ورقة العمل التي تحتوي على طريقة الأداء الصحيح والنقاط التعليمية والصور المتسلسلة لأداء المهارة مما كان له الأثر في إدخال جو من المنافسة بين المتعلمين وإثارة ميولهم ودافعيتهم نحو العمل الايجابي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبالتالي تحسن مستوى الأداء المهاري وزيادة اتجاه أفراد عينة البحث نحو مادة المصارعة. وتذكر (عفاف عبدالكريم، ١٩٩٠) إلى أن الأسلوب التبادلي تظهر فائدته في المرحل الأولى من التعلم عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على النقاط المهمة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح الأخطاء فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم (عبدالكريم، ١٩٩٠، ١١).

كما يؤكد (الحيلة، ١٩٩٩) إن التعليم الفعال هو التعليم الذي يمكن الطالب من اكتساب مهارات معينة أو معارف أو اتجاهات بمتعة وسرور (الحيلة، ١٩٩٩، ٦٣)، ومن خلال نتائج الجداول المذكوره أعلاه تعزى نتيجة تفوق أسلوب المتعدد المستويات على الأسلوب الامري، هو احتواء وتضمين جميع الطلاب العينة إذ راعى الأسلوب توفر فترات أطول من الاستقلالية في التمرين على الأداء إذ توفر في البرنامج المقترح عدد من الواجبات متفاوتة الصعوبة بحيث تعمل على تأثير الصعوبة التي تسببها عملية الإقصاء أو الإبعاد في درس المصارعة، إذ راعى البرنامج التعليمي مستويات الطلاب فضلا عن ذلك فان الطالب له القرار في اختيار نقطة البدء العمل والمستوى الذي يمكن البدء فيه بواسطة وضع مستويات مختلفة من الانجاز ضمن العمل الواحد.

ويذكر (محمود عبدالكريم، ٢٠٠٦) إن أسلوب المتعدد المستويات لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الإدراكي وتلك الحاجة إلى تقييم المدرس أو الزملاء كما هو في الأسلوب التبادلي الثلاثي، ولكنه اتجاه يهتم بإتاحة الفرصة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه، والوصول إلى أعلى معدلات النجاح عن طريق السماح للتلاميذ بالتقدم بإيقاعهم الخاص (عبدالكريم، ٢٠٠٦، ٢٥٤).

ويؤكد (النهار، ١٩٩٢)، إن معظم المربين يؤكدون على ضرورة الابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية التي تركز على التلقين وإطاعة الأوامر والأخذ بالأسلوب الذي يركز على الإبداع فالتدريس الإبداعي يشير إلى التدريس بطريقة تثير التفاعل المبدع بين الطالب والمدرس.

(النهار، ١٩٩٢، ١١٩)

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

### ٥-١ الاستنتاجات :

١- إن أسلوب التبادلي الثلاثي أكثر فاعلية من أسلوب المتعدد المستويات و الامري في التحصيل المهاري .

- ٢- إن أسلوب المتعدد المستويات أكثر فاعلية من الأسلوب الامري في التحصيل المهاري .
- ٣- تفوق أسلوب التبادلي الثلاثي على أسلوب المتعدد المستويات والامري في مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة المصارعة.

## ٥-٢ التوصيات والمقترحات:

- استخدام الأسلوب التبادلي الثلاثي لتأثيره الايجابي والفعال في تعليم المهارات الأساسية لمادة المصارعة والاتجاه نحوها.
- إدخال كل من أسلوب التبادلي الثلاثي والمتعدد المستويات ضمن مقرر طرائق التدريس بكلية التربية الرياضية حتى نستطيع مسايرة التقدم العلمي.
- يمكن إجراء بحوث على فعاليات رياضية أخرى باستخدام أسلوب الدراسة هذه.

## المصادر العربية والأجنبية :

### المصادر العربية :

١. احمد،مازن عبدالهادي (٢٠٠٢): بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية جامعة بابل، العدد الثاني،المجلد الاول، بابل، العراق .
٢. الكاظمي،ظافر هاشم وآخرون (١٩٩٧) : اثر استخدام بعض الأساليب التدريسية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي لدروس التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد (٣)، بغداد، العراق.
٣. البناء،ليث محمد داود،(١٩٩٢): اثر استخدام بعض طرائق التعلم في تعلم المبتدئين فن اداء بعض مسكات المصارعة الحرة ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الموصل.
٤. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد (١٩٩٩) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
٥. الجبوري،عدنان خلف وآخران (١٩٨٨) : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق.
٦. حسانين، محمد صبحي (١٩٩٥) : القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية، ج١، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة .
٧. حسانين، محمد صبحي وعبد المنعم حمدي (١٩٩٧) : الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٨. حسن،جمال صالح وآخران (١٩٩١) : تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

٩. الحكيم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤): الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية.
١٠. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .
١١. الراوي، خاشع محمود وخلف الله، عبد العزيز ( ١٩٨٠) تصميم وتحليل التجارب الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
١٢. الراوي، سعيد عمر عادل (٢٠٠٤) : تأثير أساليب التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم أنواع السباحة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
١٣. الزبيدي، قصي حازم محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢) : اثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
١٤. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والغنام، محمد احمد (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية، ط١، مطبعة جامعة بغداد.
١٥. سعد، محمد يحيى (١٩٨٧) : دراسة مقارنة بين طريقتين تعليميتين على مستوى أداء تعلم مهارة التصويب من الثبات في رياضة كرة السلة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد ٧، بغداد، العراق.
١٦. شبل، فائزة محمد (٢٠٠٣) : تأثير أسلوب التعلم التبادلي الثلاثي على تعلم مهارتي الإرسال في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة العلوم البدنية والرياضية، جامعة المنوفية، المجلد ٢، العدد (٣)، يوليو، المنوفية، مصر.
١٧. شلتوت، نوال (٢٠٠٢) : طرق تدريس في التربية الرياضية، ج٢، التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة الإشعاع الفنية.
١٨. عبد الكريم، عفاف (١٩٨٩) : طرق تدريس في التربية الرياضية والرياضة، منشأة المعارف بالإسكندرية، جامعة حلوان، مصر.
١٩. عبد الكريم، محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، مصر.
٢٠. -عثمان، محمد ( ١٩٩٠) : موسوعة الالعاب القوى (تكنيك-تدريب- تعلم- تجكيم)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
٢١. محمد، صلاح انس والسيد محمد عيسى (١٩٩٩): تأثير استخدام التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة، المؤتمر العلمي الثاني والأربعون، كلية التربية الرياضية بالمينا، جامعة المينا، مصر.

٢٢. محمد،مصطفى السايح (٢٠٠٣) : اتجاهات حديثة في التربية البدنية والرياضية، مكتبة الاشعاع، مصر.

٢٣. مطرود، حازم احمد، وآخرون (٢٠٠٦) : اثر استخدام بعض الأساليب في تنظيم محتوى منهج مادة المصارعة على تحقيق بعض الأهداف التعليمية، بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٢، العدد ٤٠، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية.

٢٤. ملا عبيدة، سلوان خالد (٢٠٠٧) :أثر استخدام التعلم معاً والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

25. Eble , R.,L., (1972) : Essentional of Educational Measurement, 2<sup>nd</sup>,ed, Hall, Englewood Clyffs, Newjersey.
26. Schilling & Marylou (2000) " the Effect of three styles on university students " journal of Teaching in physical Education.
27. Mosston, M. & Ashworth, A. (1986): Teaching Physical Education, Third Edition, Golombs, oh: Merrill , Columbus , USA.

### ملحق رقم (١)

#### مقياس الاتجاه النفسي نحو درس المصارعة

عزيز الطالب ضع علامة (U) في المكان الذي يناسبك :

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
١	أرى أن في درس المصارعة مجال أوسع لعرض المواضيع بمرونة وحرية			
٢	حقاً أن درس المصارعة ضروري لي			
٣	أتضايق عندما أكلف بأي نشاط يتصل بدرس المصارعة			
٤	أكثر ما أميل إلى مدرسي مادة المصارعة			

٥	أرى أن درس المصارعة لا لزوم لها ضمن المناهج التي ندرسها
٦	أشعر بضالة استفادي من دراسة مادة المصارعة في حياتي اليومية
٧	حقاً درس المصارعة عائقاً لي في تحقيق النجاح
٨	أخشى الرسوب في درس المصارعة
٩	ينمي درس المصارعة جواً من المتعة والخيال لي
١٠	أرى إعطاء أهمية أكبر لدرس المصارعة
١١	أحب النقاش مع زملائي من أجل التفوق والحصول على الدرجات في مادة المصارعة
١٢	أتجنب الاختلاط مع الأشخاص المتخصصين بمادة المصارعة
١٣	كثيراً ما أشعر بالملل وشروذ الذهن في حصص درس المصارعة
١٤	أشعر ببطء الوقت في درس المصارعة
١٥	يؤثر درس المصارعة سلباً على معدلي الدراسي العام
١٦	أكثر مادة تفزعني في الامتحان هي مادة المصارعة
١٧	أشعر بالراحة النفسية والروحية في درس المصارعة
١٨	أتمنى أن تزداد حصص درس المصارعة
١٩	يتسم درس المصارعة بالمرونة والحرية التعبيرية
٢٠	لا أرغب في قراءة المقالات المنشورة في الصحف والمجلات الخاصة بمادة المصارعة
٢١	أفضل قراءة أي كتاب خارجي لا يتعلق بمادة المصارعة
٢٢	أشعر بانزعاج عندما يحين موعد امتحان مادة المصارعة
٢٣	أتمنى أن تدرس مادة المصارعة بوصفها مادة دراسية في جميع المراحل الدراسية
٢٤	أحضر دروس مادة المصارعة حتى لو كنت مريضاً
٢٥	تتيح لي دراسة مادة المصارعة فرصة لتعلم القيادة والتوجيه
٢٦	أرى أن لمادة المصارعة موضوعات مهمة تجعله موضع إعجاب لكثير من الطلاب
٢٧	أسعى دائماً لاقتناء كتب مادة المصارعة

## ملحق رقم (٢)

اسماء السادة الخبراء :

- ١- ا.د. عناد جرجيس كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
- ٢- ا.د. اياد محمد عبدالله كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
- ٣- ا.د. ثيلا م علاوي كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
- ٤- ا.م.د. ناظم شاكر كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
- ٥- م.م. زياد طارق كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل